

مدى تطبيق الإجراءات الضريبية وتأثيرها في المحافظة على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة (دراسة ميدانية)

د/ فادية ناجي محمد متولي

مدرس بقسم المحاسبة - كلية التجارة

جامعة الأزهر (فرع البنات) - مصر

Fadianaji127@gmail.com

ملخص البحث

الهدف: تهدف هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين مدى تطبيق الإجراءات والسياسات الضريبية، والمحافظة على البيئة وابعاد التنمية المستدامة وأيضاً تحديد تأثير المحافظة على البيئة (كمتغير وسيط) على العلاقة بين تطبيق الإجراءات الضريبية (كمتغير مستقل)، وابعاد التنمية المستدامة (كمتغير تابع)،

التصميم والمنهجية: اعتمد هذا البحث علي المنهج الوصفي التحليلي ، وتم تصميم قائمة استقصاء لجمع البيانات الأولية كأداة رئيسية في جمع البيانات والمعلومات، يمثل مجتمع هذه الدراسة في جميع العاملين بشركة اسمنت السويس في مصر والمقيدة في البورصة المصرية، والمديرين في مصلحة الضرائب بالمناطق الضريبية بمدن قناة السويس، وقد اعتمدت الباحثة عند تحليل آراء فنتي مجتمع الدراسة على عينة عشوائية طبقية، حيث بلغ حجم عينة المديرين من مأمورية الضرائب 68 مفردة، بنسبة استرجاع 88% اي ما يعادل 60 استمارة صالحة لأغراض التحليل الاحصائي، كما بلغ حجم عينة العاملين من شركة السويس للأسمنت 384 مفردة بنسبة استرجاع صحيحة 84% اي ما يعادل 323 استبانة صالحة لأغراض التحليل الاحصائي،

النتائج: من أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة: أنه توجد علاقة مباشرة ذات دلالة إحصائية بين كل من الإجراءات والسياسات الضريبية، والمحافظة على البيئة وابعاد التنمية المستدامة، فضلاً عن وجود تأثير معنوي إيجابي غير مباشر للمحافظة على البيئة (المتغير الوسيط) على العلاقة بين الإجراءات والسياسات الضريبية، وابعاد التنمية المستدامة، وبناءً على هذه النتيجة تم تقديم مجموعة من التوصيات.

الاصالة والاضافة: تمثل الدراسة الحالية استكمالاً للجهود البحثية السابقة في توفير دليلاً تطبيقياً من واقع بيئة الأعمال المصري، حول الدور التأثيري لمستوى الالتزام بالمحافظة على البيئة للشركات على العلاقة بين تطبيق الإجراءات الضريبية وتعزيز ابعاد التنمية المستدامة، بما يسهم في تضيق الفجوة البحثية في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: الإجراءات الضريبية، المحافظة على البيئة، التنمية المستدامة، شركة اسمنت السويس، مصلحة الضرائب المصرية.

¹ تقديم البحث في 2024/9/7 وقبول نشره في 2024/12/15

The Extent of the Application of Tax Procedures and their Impact on Preserving the Environment and Achieving Sustainable Development (A field study)

Abstract

Objective: This study aims to know the relationship between the extent of application of tax procedures and policies, environmental conservation and dimensions of sustainable development, and also to determine the impact of environmental conservation (as an intervening variable) on the relationship between application of tax procedures (as an independent variable) and dimensions of sustainable development (as a dependent variable) .

Design and Methodology: This research relied on the descriptive analytical approach, and a questionnaire list was designed to collect primary data as a main tool in collecting data and information. The community of this study consists of all employees of the Suez Cement Company in Egypt, which is listed on the Egyptian Stock Exchange, and managers in the Tax Authority in the tax areas of the Suez Canal cities. When analyzing the opinions of the two categories of the study community, the researcher relied on a stratified random sample, as the size of the sample of managers from the Tax Authority reached 68 individuals, with a recovery rate of 88%, equivalent to 60 valid questionnaires for statistical analysis purposes. The size of the sample of workers from the Suez Cement Company reached 384 individuals, with a correct recovery rate of 84%, equivalent to 323 valid questionnaires for statistical analysis purposes.

Results: The most important results reached by this study are: There is a direct relationship with statistical significance between each of the tax procedures and policies, environmental conservation and dimensions of sustainable development, in addition to the existence of an indirect positive moral effect of environmental conservation (the mediating variable) on the relationship between tax procedures and policies, and dimensions of sustainable development. Based on this result, a set of recommendations were presented.

Originality and value: the current study represents a continuation of previous research efforts in providing applied evidence from the reality of the Egyptian business environment, on the influential role of the level of commitment to environmental conservation for companies on the relationship between the application of tax procedures and the promotion of dimensions of sustainable development, which contributes to narrowing the research gap in this field.

Keywords: Tax procedures, Preserving the environment, sustainable development, Suez Cement Company, Egyptian Tax Authority.

1- المقدمة

لقد برزت في الآونة الأخيرة المشاكل البيئية بصورة قوية وفي ظل التطورات الأخيرة والمتلاحقة، أصبحت أبعاد التنمية المستدامة المختلفة تشكل أولوية على أجندة أغلب دول العالم التي تعمل على إصلاح وتحديث مجتمعاتها، ومن ثم هناك حاجة ملحة لمزيد من الفهم لمعنى المسؤولية الاجتماعية والبيئية ومكوناتها، وانطلاقاً من أن أي استراتيجية تنموية لابد وأن تركز على تعزيز الوعي البيئي ودعم دور المسؤولية الاجتماعية، مع العمل على ضرورة تأمين احتياجات الأجيال الحالية دون التقليل من احتياجات الأجيال القادمة، فإن هذا لن يتحقق إلا من خلال منهجية الاستدامة (جودة، 2020).

هذا ويتمثل دور السياسة البيئية في الحد من ظاهرة التلوث البيئي وإزالة آثار التلوث للمحافظة على المتغيرات البيئية. ومن المعروف أيضاً أن الضرائب لها عدة أغراض، منها الغرض الاجتماعي المتمثل في فرض معدلات ضريبية عالية على السلع والمواد الضارة بصحة الإنسان، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي (Hassan,2020) ومن هذا المنطلق تحاول الحكومة المصرية تشجيع الاستثمار وتشجيع المستثمرين على الاستثمار في مصر، ويعتبر النظام الضريبي أهم أداة لتشجيع الاستثمار أو تثبيطه. ومن هنا يدرك الباحثون أهمية تفعيل دور الضرائب للمحافظة على بيئة مصر من التلوث الناتج عن انبعاثات المصانع من أجل تحقيق ابعاد التنمية المستدامة (البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية).

وانطلاقاً مما سبق يمكن تناول موضوع الدراسة على النحو التالي:

2- مشكلة الدراسة

يعد التلوث البيئي مشكلة استراتيجية تواجه المجتمع المصري. فقد أجريت الباحثة دراسة استطلاعية على (45) مفردة مكونة من العاملين/أصحاب مصانع الأسمنت وموظفي البيئة والمحاسبين القانونيين ومسؤولي الضرائب، وذلك خلال الفترة التي تبدأ من مايو 2024، لجمع معلومات عن الكفاءات العملية اللازمة من الواقع العملي للمشكلات التي يواجهها مجتمع البحث، بالإضافة إلى تحديد الإطار المعرفي و المنهجية لجميع الجوانب المختلفة لموضوع البحث، وصياغة مشكلة البحث، وتكوين فرضيات الدراسة، وتصميم سؤال أداة الاستبيان، وتشكيل مجتمع البحث بشكل دقيق، وفهم الخلفية النظرية والعملية فيما يتعلق بموضوع البحث بهدف تشكيل وتوضيح الجوانب الحقيقية للمشكلة، وايضاً التوصل إلى دراسة تأثير التلوث بانبعثات مصانع الأسمنت، ودراسة الأسباب الناتجة عنها، وتفعيل دور الإجراءات الضريبية على انبعثات المصانع، والأسباب الحقيقية للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في صناعة الأسمنت في مصر وكيف يمكن أن تساهم في تعزيز التنمية المستدامة من خلال رفع الوعي الضريبي والمحافظة على البيئة وتوفير بيئة مادية مناسبة حول مصانع الأسمنت ، ويمكن تلخيص مهمة البحث الرئيسية على النحو

التالي: "تحديد نطاق تطبيق الإجراءات الضريبية وأثرها على تعزيز جوانب المحافظة على البيئة وتعزيز ابعاد التنمية المستدامة".

وبناءً عليه يمكن للباحثة بلورة مشكلة البحث فكرياً وميدانياً بشكل أكثر وضوحاً وفق المنهج العلمي والتي يمكن صياغتها بالتساؤلات الآتية:

هل يمكن ان تأثر الإجراءات الضريبية في المحافظة على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة؟
ومنه تتبثق التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تأثر الإجراءات الضريبية في المحافظة على البيئة؟
- هل هناك تأثير للمحافظة على البيئة في تحقيق التنمية المستدامة؟
- هل تأثر الإجراءات الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة.
- هل هناك تأثير غير مباشر للإجراءات الضريبية على تحقيق التنمية المستدامة في ظل المحافظة على البيئة؟

3- أهداف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة بشكل عام فهماً أعمق للتأثيرات البيئية والاقتصادية للأنظمة الضريبية وتقدم توصيات عملية لتصميم أنظمة ضريبية مستقبلية تعزز الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة والتي يمكن توضيحها كما يلي:

- 1) يهدف إلى تحليل كيفية تأثير الأنظمة الضريبية المختلفة، مثل فرض الضرائب على الملوثات وتوفير الحوافز للاستثمارات الخضراء، على تعزيز أبعاد التنمية المستدامة.
- 2) فهم كيفية استجابة الشركات والأفراد للإجراءات الضريبية ومدى تأثيرها على المحافظة على البيئة.
- 3) يهدف إلى تقييم الأثر لتطبيق الإجراءات الضريبية، بما يحقق ابعاد التنمية المستدامة: وذلك في ظل الدور الوسيط للمحافظة على البيئة.
- 4) تقديم توصيات لتصميم أنظمة ضريبية مستقبلية تعزز حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة بطريقة أفضل.

4- أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في الدور الهام في كل من المجالين العلمي والعملية كما يلي:

فمن الناحية العلمية: تناولها موضوع حديثاً لم يتم تناوله بصورة كافية من قبل في البيئة المصرية، حيث يكتسب البحث أهميته من أهمية الإجراءات الضريبية والتي تلعب دوراً مهماً في تحفيز الشركات والأفراد على اتخاذ قرارات مستدامة بيئياً، حيث يمكن للسياسات الضريبية أن تساهم في تغيير السلوكيات

والاتجاهات نحو الاستدامة. من خلال توجيه الاستثمارات نحو التكنولوجيات النظيفة والممارسات البيئية المستدامة، بفرض إجراءات ضريبية تسعى نحو التوجهات البيئية والمستدامة.

كذلك المساهمة في توضيح مدى ارتباط الإجراءات والسياسات الضريبية بدعم الجانب الاجتماعي: حيث تسهم بشكل كبير في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة وبالتالي تستخدم هذه السياسات في إعادة توزيع الدخول بالإضافة الى مكافحتها للفقر وتحقيق التوازن بالإضافة الى أنها أداة فعالة في القضاء على بعض الظواهر السلبية، وتعمل كأداة مهمة للحد من ظاهرة البطالة.

كما يعد هذا البحث من البحوث والدراسات القليلة التي تتناول هذه العلاقة بين متغيرات الدراسة، اذ يسهم إلى حد ما في إضافة نموذج معرفي جديد يجمع بين متغيرات مهمة قد تغيد الدارسين والباحثين المهتمين بالبحث العلمي، وتفتح آفاقاً جديدة في هذه المجالات.

ومن الناحية التطبيقية: نتيجة للتطورات والتغيرات التي تشهدها بيئة الأعمال المحاسبية البيئية كان هناك ضرورة لتطبيق أساليب وإجراءات ضريبية حديثة لأداء المهام والوظائف المحاسبية بشكل أسرع وأدق للمحاسبة الضريبية، وتساهم بفاعلية في تحقيق العدالة والشفافية، وهنا تظهر أهمية هذا البحث في التعرف علي مفهوم الإجراءات الضريبية ومدى تطبيقها من وجهة نظر محاسبية وأهمية تطبيقها في الشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية، من اجل مواكبة التطورات الحديثة في مصلحة الضرائب المصرية والاستفادة من ذلك في رفع وتعزيز مستوى ابعاد التنمية المستدامة في ظل المحافظة على البيئة من وجهة نظر محاسبية، لتعزيز كفاءة وفعالية النظام الضريبي المصري في ظل بيئة الاعمال الصناعية والعمل على ملاحقة ومواكبة التطورات المتلاحقة بها.

بالإضافة الى انه تسعى الدراسة الحالية الى تعزيز العلاقة بين تطبيق الاجراءات الضريبية للشركات المصرية والمحافظة على البيئة وأهداف التنمية المستدامة، حيث إن الأمر لا يقتصر على تحقيق المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، بل سيمتد الى جهات معنية أخرى من أهمها:

الدولة: حيث تستفيد من زيادة الإيرادات الضريبية لتمويل المشروعات والخدمات العامة .

المجتمع: والذي يستفيد من تحسين جودة الحياة وزيادة فرص العمل وتقليل الفجوات الاجتماعية.

الشركات والأعمال: تستفيد من وجود بيئة عمل مستقرة وشفافة.

الأفراد: والتي تستفيد من تحسين مستويات المعيشة وزيادة فرص الحصول على الخدمات الأساسية.

البيئة: تستفيد من حماية الموارد الطبيعية وتعزيز الاستدامة البيئية.

الاجيال الحالية القادمة: تستفيد من بيئة صحية آمنة ومستدامة وفرص أفضل للحفاظ على حقهم في

الموارد الحالية والمستقبلية.

5- حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

1. **حدود موضوعية:** تتمثل حدود البحث الموضوعية حول الاطار المعرفي لمتغيرات البحث والمتمثلة في: (الإجراءات الضريبية، والمحافظة على البيئة، والتنمية المستدامة) دون غيرها من المتغيرات الاخرى.
2. **حدود مكانية:** أهتم البحث بالعاملين بشركة السويس للاسمنت (كدراسة حالة) في مصر كموقع لاجراء البحث، ولموقعها الجغرافي بالقرب من مدن القناة والتي تطبق عليها مصلحة الضرائب الإجراءات والسياسات الضريبية اللازمة من اجل المحافظة على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.
3. **حدود زمانية:** تمثلت الحدود الزمانية بمدة انجاز البحث ميدانياً، إذ استغرقت الزيارات الأولية لمصلحة الضرائب وشركة السويس للاسمنت وإجراء المقابلات مع المديرين والعاملين ما يقرب من شهرين، فضلاً عن مراجعة السجلات والنشرات والدوريات الصادرة عن المجتمع محل البحث والتي تغطي الفترة من (2021- وحتى منتصف عام 2024).

6- تحليل الدراسات السابقة واشتقاق فروض الدراسة

تعرض الباحثة فيما يلي مجموعة من الدراسات السابقة التي بحثت - سواء بشكل رئيسي أو بشكل فرعي- في العلاقات بين المتغيرات محل الدراسة، مبوبة على حسب طبيعة موضوعها والتتابع الزمني لها في حدود سياق عرض الآراء، وذلك للوقوف على ما توصلت اليه تلك الدراسات من نتائج، والاستفادة منها في موضوع البحث الحالي، وتمهيداً لاشتقاق فروض الدراسة.

6-1 تحليل العلاقة بين الإجراءات الضريبية والتنمية المستدامة واشتقاق الفرض الأول للدراسة

نظراً لتداعيات وتدني كفاءة وفاعلية النظام الضريبي المصري حيث تطلب الامر ضرورة تطويره بشكل كامل في ظل رؤية مصر 2030 وتحقيق ابعاد التنمية المستدامة، بحيث يراعي الابعاد التالية (البعد التمويلي والبعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي والبعد البيئي) بدلاً من البعد الأحادي الذي تنظر اليه مصلحة الضرائب وهو البعد التمويلي وكيفية الحصول على أعلى حصيلة دون الاهتمام بالأبعاد الأخرى.

فقد استهدفت دراسة (الناغي 2016) إعادة هيكلة النظام الضريبي للتوافق مع محاور استراتيجية التنمية المستدامة في مصر وفقاً لرؤية 2030، حيث توصلت الى أنه هناك مشكلة كبيرة في عدم كفاءة عملية التحاسب الضريبي للممولين نتيجة عدم كفاءة الإدارة الضريبية في أداء مهامها وعملها حيث تعاني عملية التحاسب الضريبي في مصر من العديد من المظاهر السلبية والعديد من المشكلات نتيجة ضعف

مستوى أداء الإدارات الضريبية، فلا قيمة لأي اصلاح ضريبي في مصر في ظل تدهور أداء الإدارة الضريبية، فجهاز الإدارة الفاسد وغير الكفاء يضر بأفضل التشريعات والقوانين واللوائح الضريبية،

في حين اهتمت دراسة (منذور وآخرون، 2018): بمعرفة دور الحوافز الضريبية في تنمية الاقتصاد الأخضر في الدول النامية" حيث استهدفت هذه الدراسة معرفة دور الإدارة المستدامة لرأس المال الطبيعي، والاستثمارات التي تؤدي إلى استخدام الموارد، والدور الذي يمكن أن يلعبه النظام الضريبي بأدواته المختلفة في التأثير إيجابيًا على قرارات الدول، وخاصة الدول النامية، من أجل التحول إلى الاقتصاد الأخضر وتحقيق ابعاد التنمية المستدامة.

كما سعت دراسة (مرقس وآخرون، 2024)، الى تقييم الدور الذي تلعبه ضريبة الدخل بصفة عامة وضريبة الشركات المصرية بصفة خاصة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر، من خلال تحقيق الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المستدامة، حيث قام المشرع المصري بإصدار قانون ضرائب الدخل رقم (91) لسنة 2005 ساعياً من تطبيقه الى تحقيق العدالة الاجتماعية وزيادة الحصيلة الضريبية وخلق بيئة اقتصادية تساعد على المنافسة الحرة ودعم الاستثمار الخاص. واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي في تحليل واقع سياسة ضريبة الدخل في مصر المطبقة على الشركات المصرية لما لها من أهمية خاصة في المتوسط خلال الفترة من 2005 حتى 2021 في الحصيلة الضريبية حيث تسهم بنحو 80% من حصيلة مصلحة الضرائب المصرية، كما اعتمدت الدراسة على الأسلوب الإحصائي في تحليل البيانات خلال فترة الدراسة بتطبيق نموذج **Engle-Granger Two-step Co-integration** وذلك لتقدير العلاقات طويلة وقصيرة الأجل بين المتغيرات . وتبين من نتائج الدراسة والتحليل الإحصائي للبيانات: بأنه يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لإيرادات ضرائب الدخل على مؤشرات التنمية المستدامة، كما تبين انه يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لإيرادات ضريبة الدخل للشركات المصرية على مؤشرات التنمية المستدامة.

6-2 تحليل العلاقة بين الإجراءات الضريبية والمحافظة على البيئة واشتقاق الفرض الثاني للدراسة

لقد تبين ان هناك تأثير كبير للسياسة الضريبية على تحقيق التوازن البيئي وذلك عن طريق: منح إعفاءات ضريبية وحوافز ضريبية للشركات والمصانع الملوثة للبيئة من اجل استخدام تكنولوجيا صديقة للبيئة حتى تحقق تلك المصانع المستوى متقدم للالتزام البيئي، وكما يمكن إعطاء هذه المنشآت بطاقات خضراء يتم تجديدها سنويا، تسمح لحاملها بتخفيض الضرائب على المواد المستوردة من الخامات والمواد الوسيطة التي يحتاجها الانشطة الصديقة للبيئة، أو التمتع ببعض الميزات الضريبية الأخرى، مما يشجع

الجميع علي السعي لتحقيق الحدود المطلوبة للمحافظة علي البيئة وتحقيق التوازن البيئي (عبد البر وآخرون، 2017).

فقد هدفت دراسة (السيد، 2014): الى توضيح شرح الحوافز الضريبية على أساس المعايير البيئية للمنشآت الصناعية، وكانت من اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة: عندما تكون الضرائب من أهم الأدوات الاقتصادية، تستطيع الدولة تحقيق مختلف الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والاقتصادية والتكيف مع الفلسفة السياسية للبلاد في المحافظة على البيئة.

في حين اشارت دراسة (عليوه، 2015): الى القاء الضوء على مشكلات التلوث الناجمة من صناعة الأسمنت ونظم الحوافز الضريبية لحل مشكلات واقتراح نظام حوافز يؤدي الي تحقيق التوازن بين الأهمية الاقتصادية لمصانع الأسمنت وأثارها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وبما يحقق من عائد اقتصادي ومالي واجتماعي وبيئي للمجتمع وذلك من خلال: حجم معدلات التلوث في مصر، والآثار البيئية الناجمة من صناعة الأسمنت، وأهمية النظام الضريبي بما يخدم الأغراض الاقتصادية والبيئية.

كما أوضحت دراسة (عبد البر وآخرون، 2017) مدى أثر السياسة الضريبية بالتوازن الاقتصادي والبيئي، ومعرفة الاعفاءات الضريبية وما أهميتها وأنواعها، كما اعتمد الباحثون على المنهج العلمي في اجراء دراسة نظرية ومقارنة من خلال جمع بيانات فعلية من الشركة العامة لأدوات الخزف والصيني (مصنع الادوات الصحية)،

وكانت من اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة:

- 1- أن الفترة من عام 2006 الى عام 2011 لا يوجد تأثير للسياسات الضريبية على التوازن الاقتصادي، اما الفترة من 2012 الى عام 2016 يوجد تأثير للسياسات الضريبية على التوازن الاقتصادي.
- 2- أن الفترة من عام 2006 الى عام 2011 لا يوجد تأثير للسياسات الضريبية على التوازن البيئي، اما الفترة من 2012 الى عام 2016 يوجد تأثير للسياسات الضريبية على التوازن البيئي.

كما اوصت هذه الدراسة بضرورة وجود اعفاءات ضريبية مشجعه في مجال الحفاظ على البيئة من التلوث وذلك لتجنب اضرار اقتصادية واجتماعية وصحية بالغة نتيجة التلوث من الافضل تجنب المشكلة قبل وقوعها اي تجنب التلوث قدر الإمكان وذلك للتشجيع للمحافظة على حماية البيئة.

بينما سعت دراسة (C.government., 2020)، الى اختبار اتخاذ الاجراءات اللازمة لممارسة الوظيفة الضريبية الكاملة للمساعدة في الحصول على الوقاية من الوضع الوبائي والسيطرة عليه (Xuezhongfa)، أثناء الوقاية من وباء فيروس كورونا الجديد والسيطرة عليه في شويزونغهان " وكانت من اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة: انه قدمت إدارة الضرائب الحكومية الدعم للوقاية من الالتهاب الرئوي من

خلال تقديم الدعم والإعفاءات للمتضررين من فيروس كورونا، بشرط أن تقوم السلطات الضريبية على الفور بتنفيذ أعمال التحقق الميداني بطريقة منظمة. وإدارة الضرائب الحكومية في فبراير 2020 يتم تقديم هذه الخدمة بشكل مشترك من قبل شبكة حكومة الصين وإدارة الضرائب الحكومية للمحافظة على البيئة.

وقد أشار (الهنداوي، 2022) الى الأنواع التالية لازمة من اجل الاجراءات الضريبية التي تستخدم للمحافظة على البيئة:

- تفرض الضرائب البيئية على الأنشطة التي تسبب التلوث البيئي واستهلاك الموارد الطبيعية. على سبيل المثال، تفرض العديد من الدول ضرائب على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن المصانع والمركبات.
 - تستخدم بعض الحكومات أنظمة مقايضة الانبعاثات للحد من الانبعاثات البيئية. يضع هذا النظام حدودًا على بعض الانبعاثات ويسمح بتداول الامتيازات بين الشركات. يمكن للشركات التي تتمتع بالكفاءة في تقليل الانبعاثات أن تتبع امتيازات إضافية للشركات التي تتجاوز حدود الانبعاثات الخاصة بها.
 - تقدم الحكومة حوافز ضريبية للشركات والأفراد الذين يستخدمون التكنولوجيا النظيفة والممارسات البيئية المستدامة. وتشمل هذه الحوافز إعفاءات ضريبية للاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة وشراء معدات خفض الانبعاثات.
 - يمكن للحكومات فرض الضرائب على استخدام الموارد الطبيعية غير المتجددة مثل المياه والمعادن. ويهدف ذلك إلى تعزيز الاستخدام المستدام لهذه الموارد والحد من الاستغلال المفرط.
 - اعتمدت بعض الحكومات إجراءات ضريبية لتعزيز التنمية المستدامة، مثل تقديم إعفاءات ضريبية للمشاريع التي تحافظ على النظم البيئية أو تعمل على تحسين نوعية الهواء والمياه.
- كما انه يلزم إجراء دراسة شاملة لتأثير هذه السياسات على العوامل البيئية المختلفة، اذ تبين انه هناك عدة جوانب يمكن تقييمها، من أهمها: (القمة العالمية للحكومات، دبي، 2019)
- 1) يمكن تقييم مدى فعالية النظام الضريبي في الحد من انبعاثات الملوثات البيئية مثل ثاني أكسيد الكربون والديزل من خلال مراقبة مستويات الانبعاثات قبل وبعد تنفيذ السياسات وتقييم مدى التخفيضات المحققة.
 - 2) تقييم أثر الضرائب على استخدام الموارد الطبيعية مثل المياه والغابات والتربة. ويتم تقدير التغيرات في الاستهلاك والاستخدام بعد تنفيذ السياسات لتحديد مدى حماية الموارد الطبيعية.
 - 3) يمكن تقييم تأثير الضرائب على تحفيز الابتكار في مجالات التكنولوجيا النظيفة والحلول البيئية الجديدة من خلال مراقبة مستوى الاستثمار في البحث والتطوير في هذه المجالات.

4) تقييم تأثير الأنظمة الضريبية على التوزيع العادل للأعباء البيئية بين الشركات والأفراد، وتقدير مدى تأثيرها على الفئات الفقيرة ومحدودة الدخل مقارنة بتأثيرها على الفئات ذات الدخل المرتفع.

6-3 تحليل العلاقة بين المحافظة على البيئة وابعاد التنمية المستدامة واشتقاق الفرض الثالث للدراسة

استهدفت دراسة (عثمان، 2019) البحث عن شرح وتفسير العلاقة بين أنشطة التنمية المستدامة والتوازن البيئي من منظور نظري من خلال الاستعانة ببعض البحوث والكتابات التي تناولت هذا الموضوع بغرض الوصول لبعض التوصيات التي تحفظ التوازن بين البيئة وأنشطة التنمية المستدامة. وأوضح البحث علاقة المؤشرات البيئية بالتنمية المستدامة. وأن معظم الدراسات العلمية البيئية تؤكد حقيقة مؤداها وجود تفاعل مشترك وتأثير متبادل بين الأنشطة الاقتصادية والإنسانية من جانب والعناصر الطبيعية للبيئة من جانب آخر، كما تؤكد مسئولية الإنسان عن الإخلال بالتوازن البيئي وهو في سعيه لتحقيق النمو الاقتصادي. وفي العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة اتفق جميع الباحثين على أنه لا يمكن منع التلوث نهائياً، ولا يوجد بيئة نظيفة تماماً، فقد انقسموا إلى ثلاث اتجاهات أساسية هي: الاتجاه المتفائل يرى أن تحقيق التنمية تحافظ على التوازن البيئي، الاتجاه المتشائم يرى أن وقف التنمية يحافظ على التوازن البيئي، الاتجاه المعتدل يرى ضرورة التوفيق بين مواصلة التنمية وحماية البيئة.

6-4 تحليل العلاقة بين الإجراءات الضريبية والتنمية المستدامة في ظل الدور الوسيط للمحافظة على البيئة واشتقاق الفرض الرابع للدراسة

تعتمد الإجراءات والسياسات الضريبية على مجموعة من الأدوات لتنفيذها على أرض الواقع وتفعيلها لتحقيق الأهداف المنشودة، وأهمها الأدوات التنظيمية والاقتصادية. وقد تم تلخيصها أدناه وإظهار علاقتها بتحقيق التنمية المستدامة. وتتمثل الأدوات التنظيمية في الأوامر الصادرة عن الجهات الإدارية المعنية بحماية البيئة، وعلى رأسها المحظورات أو التصاريح. وتسمى هذه أيضاً حدود التحكم والسيطرة عندما تتعلق بمصادر التلوث، حيث تحدد الحدود مكان وكيفية حدوث التلوث، وأين وكيف يتم تقليل التلوث، أو تدهور الموارد الطبيعية أو المجالات البيئية الأخرى لأنها مرتبطة. وبمرور الوقت، أصبح قانون حماية البيئة قانوناً مستقلاً، ويمكن توضيح هذه السياسات على النحو التالي:

➤ السياسات الاقتصادية: تعمل الأدوات الاقتصادية من خلال إدخال التأثيرات الخارجية الناجمة عن المشاكل البيئية والاعتماد على قوى السوق لتجاهل التكاليف الاجتماعية الناجمة عن الأنشطة الاقتصادية. فهي تؤثر على تكلفة الإنتاج، والتي تنتقل كلياً أو جزئياً إلى أسعار السلع والخدمات

المنتجة، والتي بدورها تؤثر على بنيتها النسبية، والتي بدورها تؤثر على الاستهلاك من خلال ما يسمى بالحوافز والمثبطات. وتنقسم هذه الأدوات الاقتصادية إلى ثلاثة أقسام: (قانون حماية البيئة، 2016)

1- التحصيل البيئي (الرسم البيئي)

2- نظام التراخيص القابلة للتداول: نظرية حقوق الملكية، خصخصة المواد، المشاركة الشاملة لحقوق التلوث، إلخ.

3- وسائل أخرى: الإعانات والاعتمادات وغيرها.

يمكن تحديد تأثير الضرائب على البيئة والتنمية المستدامة من خلال: (أبو عجوة وآخرون، 2018)

أ- تتحقق التنمية المستدامة من خلال فرض ضريبة بيئية على انبعاثات المصانع.

ب- تنمية الوعي البيئي وتوفير القوى العاملة المدربة لتحقيق الاستدامة.

ج- يمكن للأنظمة الضريبية إزالة أو تقليل الآثار البيئية السلبية من خلال فرض الضرائب البيئية، وتوفير الحوافز، وتسريع استهلاك المنشآت التي تحمي البيئة.

➤ تحليل الأدوات الاقتصادية للمحافظة على البيئة:

يتطلب الحفاظ على البيئة استخدام الأدوات الاقتصادية المختلفة التي تشجع السلوك المستدام وتحد من الأنشطة التي تضر بالبيئة. ومن الأدوات الاقتصادية التي يمكن استخدامها لتحقيق هذا الهدف ما يلي: (لازار، 2021)

- الضريبة على الانبعاثات البيئية

- تنظم بعض الحكومات أنظمة التداول بالامتيازات وتسمح بتداول الامتيازات بين الشركات

- الإشارات السعرية التي يمكن تحقيقها لتحفيز المحافظة على البيئة من خلال تغيير الأسعار.

- تقديم الحوافز لاستخدام الطاقة المتجددة وتطبيق الممارسات الزراعية المستدامة.

- وضع القوانين والأنظمة التي تضمن الالتزام بالمعايير البيئية الصارمة

إن الاستخدام السليم والفعال لهذه الأدوات الاقتصادية يحفز الأفراد والشركات على اتخاذ الإجراءات التي تحمي البيئة وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

هذا وقد هدفت دراسة (دياب، 2023)، إلى تحديد أهمية تطبيق نظام الضريبة البيئية في تقليل التلوث

البيئي الناتج عن الأنشطة الصناعية والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، وكذلك تحديد المنافع البيئية والاقتصادية المتحققة من تطبيق نظام الضريبة البيئية على المجتمع، وتطوير إطار مقترح لتنفيذ نظام الضريبة البيئية من أجل تقليل التلوث البيئي والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة. ولتحقيق أهداف البحث، تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة من (50) فرداً من أعضاء هيئة التدريس والأكاديميين

المتخصصين في مجال المحاسبة الضريبية البيئية في الجامعات (عين شمس، القاهرة، حلوان). أسفرت نتائج الدراسة على وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين الضريبة البيئية وتقليل التلوث البيئي في أبعاده (تقليل التلوث البيئي، تحقيق المنافع الاقتصادية، تحقيق البعد البيئي للمجتمع) بنسبة (98.7%)، عند مستوى دلالة (0.05)، وكذلك وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين تطبيق الضريبة البيئية والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في أبعادها (دعم مشاريع التنمية، الحفاظ على الموارد الطبيعية، تحسين الأداء البيئي المستدام) بنسبة (32.56) عند مستوى دلالة (0.001).

من خلال مراجعة الأدبيات المنشورة حول الإجراءات الضريبية كمنهاج عمل في المصالح الضريبية للوصول الى تعزيز المحافظة على البيئة وتحقيق اهداف التنمية المستدامة، تبين للباحثة ما يلي:

ساهمت الدراسات السابقة في تزويد الباحثة بالجوانب التي نالت اهتمام الباحثين السابقين، ومن ثم التركيز على الجوانب أخرى التي لم تحظى بالاهتمام الكافي، إذ من خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة لا توجد دراسات سواءً اكانت أجنبية أو عربية أو مصرية على حد علم الباحثة قد ربطت متغيرات البحث بالشكل التي تم عرضه بالعنوان ولم تتضمن الدراسات السابقة دور الإجراءات الضريبية، والتنمية المستدامة بشكل غير مباشر من خلال الدور الوسيط للمحافظة على البيئة.

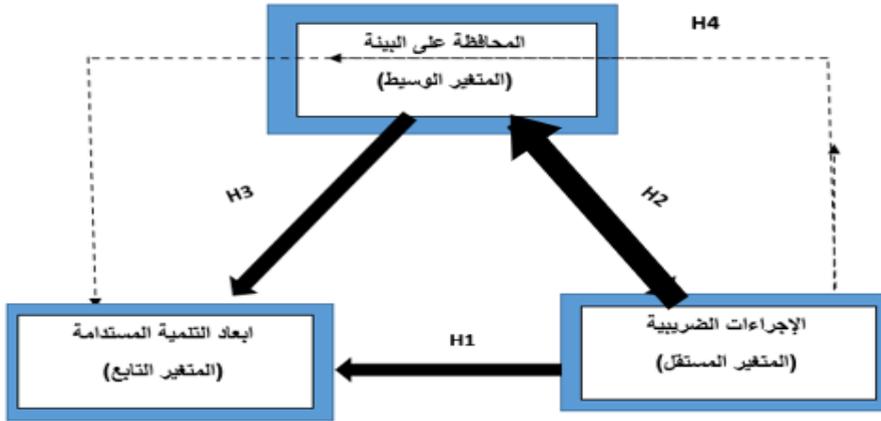
وبناءً على ما تقدم يمكن اشتقاق فروض الدراسة وصياغتها على النحو التالي:

7- فرضيات الدراسة والنموذج المقترح

فرضيات الدراسة: للإجابة على إشكالية الدراسة وفى اطار النموذج المقترح تمت صياغة الفرضيات الآتية:

- ف1: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية للإجراءات الضريبية على ابعاد التنمية المستدامة.
- ف2: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية للإجراءات الضريبية على المحافظة على البيئة.
- ف3: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية للمحافظة على البيئة على ابعاد التنمية المستدامة.
- ف4: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لإجراءات الضريبية على ابعاد التنمية المستدامة عند توسط المحافظة على البيئة.

ومن هنا يمكن افتراض نموذج الدراسة التالي لتوضيح العلاقة بين متغيرات البحث كما في الشكل رقم (1) كما يلي:



شكل 1: النموذج المقترح للدراسة

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على المصادر العلمية المعتمدة في تطوير أداة القياس.

8- الدراسة الميدانية

يمكن توضيح الدراسة الميدانية من خلال اتباع الخطوات التالية:

8-1 منهجية الدراسة وطرق جمع البيانات

▪ **منهجية الدراسة:** في ضوء طبيعة المشكلة وأهمية وأهداف الدراسة تعتمد الباحثة على منهجين أساسيين في إعداد البحث موضحة كما يلي:

المنهج الاستقرائي: من خلال الإطلاع على المراجع العلمية والمقالات المنشورة بالدوريات المختلفة والبحوث والرسائل العلمية التي تناولت موضوع الدراسة من خلال دراستها وتحليلها للوقوف على ما توصلت إليه هذه الدراسات والاستفادة منها في صياغة الفروض الأساسية التي تقوم عليها الدراسة.

المنهج الاستنباطي: تستخدم الباحثة هذا المنهج بهدف الكشف عن النتائج المنطقية المترتبة على اختبار الفروض الأساسية للبحث وذلك من خلال القيام بالدراسة الميدانية لأجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار الفروض، استخدمت الباحثة أكثر من أداة للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة وكالاتي:

أ. **المقابلة:** قامت الباحثة بإجراء بعض المقابلات غير المهيكلة مع المديرين والعاملين ذوي الخبرة في مصلحة الضرائب وشركة السويس للأسمنت محل البحث وتم الاستفسار منهم حول مدى تطبيق الإجراءات والسياسات الضريبية والمؤشرات الخاصة بالمتغيرات المبحوثة والتي أفادت الباحثة في تدعيم

مشكلة البحث، والإطار العملي، حيث تم إجراء دراسة استطلاعية مع عدد (45) مفردة من المديرين والعاملين بشركة السويس للأسمنت ومصحة الضرائب بمدن القناة محل الدراسة.

ب. تم تحديد مجتمع الدراسة من مجموعة من الأكاديميين وهم الأساتذة الجامعيين بكلية التجارة بقسم المحاسبة والمراجعة بعدد من الجامعات المصرية، ومجموعة من مكاتب المحاسبة ومراجعة الحسابات، ومجموعة من مأموري الضرائب بمصلحة الضرائب المصرية ومجموعة من مراجعي مصلحة الضرائب المصرية والعاملين بشركة اسمنت السويس والمقيدة بالبورصة المصرية، والذين شكلوا جميعا عينة هذه الدراسة، حيث تم الحصول على البيانات الأولية لهذه الدراسة من خلال إعداد الاستبانة وتوزيعها على عينة الدراسة، ومن ثم تم جمعها وتحليل بياناتها باستخدام برنامج (spss) برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك لاختبار صحة فروض الدراسة.

ت. أداة الدراسة: تم بناء استبيان مكون من أربع فقرات، خصص الأول للبيانات الشخصية والتنظيمية، بينما خصصت الأخرى لـ (الإجراءات الضريبية والمحافظة على البيئة والتنمية المستدامة)، باستخدام مقاييس ليكرت الخماسي، وعليه، يصبح توزيع قيمة متوسطات الأوزان كما يلي: من 1 إلى 1.79 غير موافق تماما، من 1.80 إلى 2.59 غير موافق، من 2.60 إلى 3.39 محايد، من 3.40 إلى 4.19 موافق، من 4.20 إلى 5 موافق تماما.

8-2 مجتمع وعينة الدراسة: ولتحقيق أهداف البحث واختبار فرضيات الدراسة قامت الباحثة بتصميم قائمتي استقصاء تم توزيعهما على فئتي مجتمع البحث في المناطق الضريبية بمدن قناة السويس، واستهدفت القائمة الثانية المديرين والعاملين بشركة الاسمنت بقناة السويس، وقد اعتمدت الباحثة عند تحليل آراء فئتي مجتمع الدراسة على عينة عشوائية طبقية، حيث بلغ حجم عينة المديرين من مأمورية الضرائب 68 مفردة، بنسبة استرجاع 88% أي ما يعادل 60 استمارة صالحة لأغراض التحليل الإحصائي، كما بلغ حجم عينة العاملين من شركة السويس للأسمنت 384 مفردة بنسبة استرجاع صحيحة 84% أي ما يعادل 323 استبانة صالحة لأغراض التحليل الإحصائي، ويشير الجدول رقم (1) التالي الى إجمالي المديرين والعاملين في مأموريات مصلحة الضرائب بمدن القناة؛ وذلك على النحو التالي:

جدول 1: بيان باجمالي المديرين والعاملين في مأموريات مصلحة الضرائب بمدن قناة السويس

العدد	البيان	ت
	مأمورية مصلحة ضرائب الاسماعيلية	1
1	المدير العام	
13	مدير إدارة	
9	رئيس قسم	
27	العاملين بدرجات مالية اخري	
50	الإجمالي	
	مأمورية مصلحة ضرائب السويس	2

1	المدير العام	
13	مدير إدارة	
10	رئيس قسم	
44	العاملين بدرجات مالية اخري	
68	الاجمالي	
مأمورية مصلحة ضرائب بور سعيد		
1	المدير العام	
11	مدير إدارة	
9	رئيس قسم	
31	العاملين بدرجات مالية اخري	
52	الاجمالي	
170	العدد الكلي	

المصدر: من اعداد الباحثة في ضوء ما تم الاطلاع عليه من تقرير ونشرات الإدارات المركزية بمنطقة القناة ومصالح الضرائب التابعة لها للعام 2023.

3-8 الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم استخدام برنامج (SPSS V24) لوصف مستوى توافر متغيرات الدراسة من حيث متوسطات الأوزان والانحرافات المعيارية. كما تم استخدام برنامج (Smart PLS 3) وهو برنامج مستقل متخصص في تنفيذ نماذج البحث ونماذج تحليل المسار باستخدام المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM)، كما تم اعتماد مستوى دلالة (0.05). وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية والبرامج الجاهزة لتحليل بيانات البحث كالآتي:

- اختبار جودة البيانات: إذ تم التوزيع الطبيعي للبيانات باستعمال مقياسي الالتواء (Skewness) والتقلطح (Kurtosis)، وتم إجراء اختبار مشكلة التعددية الخطية للمتغيرات التفسيرية (Multicollinarity) للتأكد من عدم وجود مشكلة تداخل خطي بينها عن طريق مقياس التحمل (Tolerance) ومقياس عوامل تضخم التباين (VIF) من خلال برنامج (SPSS.V.24).
- تحليل نتائج متغيرات الدراسة: إذ تم استعمال أساليب الإحصاء الوصفي والمتمثلة بالنسب المئوية، واستخراج الأوساط الحسابية للمتغيرات المبحوثة مجتمعة ومنفردة.
- اختبار فرضيات الدراسة: إذ تم استعمال معامل الانحدار الخطي البسيط، والمتعدد لاختبار فرضيات التأثير المباشر، عبر برنامج (SPSS.V.24).

4-8 اختبار صدق وثبات أداة القياس

- اختبارات صدق وثبات الاستبانة: وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتحديد دقة استجابات أفراد عينة البحث والتأكد من ثبات المقاييس المستخدمة. وبناء على نتائج التحليل الإحصائي تبين أنه على المستوى العام للمتغيرات الدراسة: (الإجراءات الضريبية، المحافظة على البيئة، التنمية المستدامة) فإن قيمة معامل ألفا كرونباخ يساوي (0.872). ويبين الجدول (2) أن قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة.

جدول 2: "قيمة معامل ألفا كرونباخ"

المتغيرات	عدد الفترات	قيمة (α) ألفا
الإجراءات الضريبية	10	0.886
المحافظة على البيئة	10	0.800
التنمية المستدامة	10	0.758
المجموع	30	0.872

المصدر: اعتمادا على مخرجات نتائج البرنامج الاحصائي.

يمكن ملاحظة في الجدول (2) أن ألفا كرونباخ قد تم استخدامه للحصول على نتيجة موثوقية المشاركات. ونتيجة لذلك، فإن قيمة ألفا كرونباخ تساوي (0.872)، لذا فإن الاستبيان يتمتع بمصداقية عالية.

• اختبارات صدق وثبات عناصر متغيرات الدراسة: لقد تم استخدام معامل (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات المقاييس المستخدمة وتحديد مدى دقة إجابات أفراد عينة الدراسة. وبناء على نتائج التحليل الإحصائي تبين أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي (0.872) عند المستوى العام لمتغيرات الدراسة. ويبين الجدول رقم (2) أن قيمة ألفا كرونباخ عالية وعدد عناصرها (30) عنصرا. على الرغم من أن هذه قيمة إيجابية، إلا أن القيمة قد تكون سلبية بسبب التباين السلبي بين البيانات، وفي هذه الحالة يجب مراجعة البيانات وإعادة النظر فيها. كما هو مبين في الجدول رقم (3).

جدول 3: "قيمة معامل ألفا كرونباخ"

المتغيرات	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
الإجراءات الضريبية				
X1	120.6750	87.815	0.252	0.888
X2	120.2250	87.974	0.452	0.881
X3	120.3000	89.395	0.304	0.884
X4	120.2500	86.962	0.475	0.881
X5	120.4250	91.840	0.096	0.888
X6	120.2500	88.500	0.494	0.881
X7	120.5250	90.563	0.210	0.886
X8	120.2000	87.908	0.455	0.881
X9	120.5250	88.820	0.315	0.884
X10	120.5500	86.459	0.459	0.881
المحافظة على البيئة				
M1	120.4500	86.254	0.520	0.879
M2	120.5250	87.640	0.471	0.881
M3	120.3500	88.490	0.429	0.882
M4	120.2500	88.397	0.416	0.882
M5	120.5750	86.969	0.524	0.880
M6	120.5500	86.510	0.512	0.880
M7	120.7750	85.153	0.546	0.879

M8	121.1000	84.092	0.576	0.878
M9	120.7000	86.164	0.477	0.880
M10	120.6500	87.156	0.426	0.882
التنمية المستدامة				
Y1	120.4250	90.046	0.230	0.886
Y2	120.3750	88.804	0.372	0.883
Y3	120.6250	84.189	0.609	0.877
Y4	120.5500	84.356	0.561	0.878
Y5	120.3750	88.343	0.383	0.882
Y6	120.4500	87.433	0.454	0.881
Y7	120.5500	87.690	0.526	0.880
Y8	120.5750	86.558	0.522	0.880
Y9	120.5250	87.589	0.517	0.880
Y10	120.5500	89.536	0.286	0.884

المصدر: اعتمادا على مخرجات نتائج البرنامج الاحصائي.

• **تحليل آراء واجابات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة:** تم تحليل الردود على فقرات الاستبيان باستخدام التحليل الإحصائي مثل التوزيع التكراري، والنسبة المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف لكل متغير من متغيرات الدراسة باستخدام برنامج SPSS24.

➤ **بعد الإجراءات الضريبية:** من خلال استعراض نتائج إجابة أفراد عينة الدراسة على متغير (الإجراءات الضريبية): يتضح من الجدول رقم (4) انه قد بلغ المتوسط الحسابي المرجح لبعده (الإجراءات الضريبية) (4.26)، والانحراف المعياري (0.67)، والأهمية النسبية ومن الواضح أنها بلغت (85.1%). كما بلغت نسبة الذين أجابوا بـ (أوافق وأوافق تماماً) (91.25%)، ونسبة الذين أجابوا بـ (محايد) بلغت (25.0%)، وأخيراً (غير أوافق وأوافق تماماً) بلغت نسبة من أجابوا بـ (محايد) " غير أوافق " بنسبة (2.5%).

جدول 4: وصف المتغيرات (الإجراءات الضريبية)

النتيجة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق تماماً		محايد		غير موافق		العناصر
				التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
Results	RI	S.D	Mean							
موافق	79.00	1.04	3.95	13	18	4	4	4	1	X1
				32.50	45.00	10.00	10.00	2.50		
موافق تماماً	88.50	0.59	4.43	19	19	2	0	0	0	X2
				47.50	47.50	5.00	0.00	0.00		
موافق تماماً	87.00	0.62	4.35	17	20	3	0	0	0	X3
				42.50	50.00	7.50	0.00	0.00		
موافق تماماً	88.00	0.67	4.40	19	19	1	1	0	0	X4
				47.50	47.50	2.50	2.50	0.00		
موافق تماماً	84.50	0.62	4.23	13	23	4	0	0	0	X5
				32.50	57.50	10.00	0.00	0.00		

موافق تماما	88.00	0.50	4.40	16	24	0	0	0	X6
				40.00	60.00	0.00	0.00	0.00	
موافق	82.50	0.61	4.13	9	28	2	1	0	X7
				22.50	70.00	5.00	2.50	0.00	
موافق تماما	89.00	0.60	4.45	20	18	2	0	0	X8
				50.00	45.00	5.00	0.00	0.00	
موافق	82.50	0.69	4.13	10	27	1	2	0	X9
				25.00	67.50	2.50	5.00	0.00	
موافق	82.00	0.74	4.10	12	21	6	1	0	X10
				30.00	52.50	15.00	2.50	0.00	
موافق تماما	85.10	0.67	4.26	365		25	10		التكرار الكلي معدل النسبة المئوية
				91.25		6.25	2.5		

المصدر: اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي.

➤ **بعد المحافظة على البيئة** من خلال استعراض نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول المتغير المستقل (المحافظة على البيئة): يتبين من الجدول رقم (5) ان الوسط الحسابي الإجمالي المرجح لبعد (المحافظة على البيئة) بلغ (4.06) بانحراف معياري قدره (0.68)، وبلغت الأهمية النسبية (81.1%). إضافة إلى ذلك، بلغت النسبة الإجمالية للأفراد العينة الذين أجابوا ب (موافق تماماً وموافق) (83%)، والذين أجابوا ب (محايد) بنسبة (14.25%)، وأخيراً الذين أجابوا ب (غير موافق وغير موافق تماماً) بنسبة (2.75%).

جدول 5: وصف المتغيرات (المحافظة على البيئة)

النتيجة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً	العناصر
Results	RI	S. D	Mean						
				%	%	%	%	%	
موافق تماما	84.00	0.69	4.20	14	20	6	0	0	M1
				35.00	50.00	15.00	0.00	0.00	
موافق	82.50	0.61	4.13	10	25	5	0	0	M2
				25.00	62.50	12.50	0.00	0.00	
موافق تماما	86.00	0.56	4.30	14	24	2	0	0	M3
				35.00	60.00	5.00	0.00	0.00	
موافق تماما	88.00	0.59	4.40	18	20	2	0	0	M4
				45.00	50.00	5.00	0.00	0.00	
موافق	81.50	0.62	4.08	9	25	6	0	0	M5
				22.50	62.50	15.00	0.00	0.00	
موافق	82.00	0.67	4.10	10	25	4	1	0	M6
				25.00	62.50	10.00	2.50	0.00	
موافق	77.50	0.76	3.88	7	23	8	2	0	M7
				17.50	57.50	20.00	5.00	0.00	
موافق	70.50	0.88	3.53	3	21	11	4	1	M8
				7.50	52.50	27.50	10.00	2.50	
موافق	79.00	0.75	3.95	8	24	6	2	0	M9

				20.00	60.00	15.00	5.00	0.00	
موافق	80.00	0.72	4.00	9	23	7	1	0	M10
				22.50	57.50	17.50	2.50	0.00	
				332		57	11		التكرار الكلي
موافق	81.10	0.68	4.06	83		14.25	2.75		معدل النسبة المئوية

المصدر: اعتمادا على مخرجات نتائج البرنامج الاحصائي.

بعد التنمية المستدامة: من خلال استعراض نتائج إجابات أفراد عينة البحث حول المتغير (التنمية المستدامة): يتضح من الجدول رقم (6) أن إجمالي المتوسط الحسابي المرجح للبعد (التنمية المستدامة) بلغ (4.15) بانحراف معياري قدره (0.66)، وبلغت الأهمية النسبية (82.95%). إضافة إلى ذلك، بلغت النسبة الإجمالية لأفراد العينة الذين أجابوا بـ (موافق تماماً و موافق) (88.5%)، والذين أجابوا بـ (محايد) بنسبة (9.75%)، وأخيراً الذين أجابوا بـ (غير موافق وغير موافق تماماً) بنسبة (1.75%).

جدول 6: وصف المتغيرات (التنمية المستدامة)

النتيجة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق تماماً		محايد		غير موافق		العناصر
				التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
Results	RI	S. D	Mean	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
موافق تماماً	84.50	0.66	4.23	13	32.50	24	60.00	2	5.00	Y1
موافق تماماً	85.50	0.60	4.28	14	35.00	23	57.50	3	7.50	Y2
موافق تماماً	80.50	0.77	4.03	10	25.00	23	57.50	5	12.50	Y3
موافق تماماً	81.50	0.89	4.08	13	32.50	20	50.00	5	12.50	Y4
موافق تماماً	85.50	0.64	4.28	15	37.50	21	52.50	4	10.00	Y5
موافق تماماً	84.00	0.65	4.20	12	30.00	25	62.50	2	5.00	Y6
موافق تماماً	82.00	0.55	4.10	8	20.00	28	70.00	4	10.00	Y7
موافق تماماً	81.50	0.66	4.08	9	22.50	26	65.00	4	10.00	Y8
موافق تماماً	82.50	0.56	4.13	9	22.50	27	67.50	4	10.00	Y9
موافق تماماً	82.00	0.63	4.10	10	25.00	24	60.00	6	15.00	Y10
موافق تماماً	82.95	0.66	4.15	354		39		7		التكرار الكلي
				88.5		9.75		1.75		معدل النسبة المئوية

المصدر: اعتمادا على مخرجات نتائج البرنامج الاحصائي.

8-5 اختبارات فروض الدراسة

❖ تحليل علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة

يتم في هذا القسم مناقشة نتائج الاختبار وتحليل علاقات الارتباط بين متغيرات البحث والفرضيات المتعلقة بها، وسيتم اختبارها تبعاً وفق ما ورد في منهجية الدراسة.

جدول 7: علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	التنمية المستدامة	المحافظة على البيئة
مباشر	0.312	0.66
غير مباشر	0.627	0.726
زيادة معامل الارتباط بشكل غير مباشر (Indirect) = 0.414		
المتغيرات	R Square	
مباشر	0.097	الإجراءات الضريبية -> التنمية المستدامة
	0.436	الإجراءات الضريبية -> المحافظة على البيئة
	0.393	المحافظة على البيئة - > التنمية المستدامة
غير مباشر	0.749	الإجراءات الضريبية -> المحافظة على البيئة -> التنمية المستدامة
زيادة R Square بشكل غير مباشر (Indirect) = 0.652		

المصدر: اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي.

تشير الفرضية الأولى إلى أنه: "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإجراءات الضريبية والمحافظة على البيئة". ومن خلال الجدول (7)، يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين الإجراءات الضريبية والمحافظة على البيئة تساوي 0.66، وهذا يعني وجود ارتباط طردي قوي بين الإجراءات الضريبية والمحافظة على البيئة. وبهذا يمكن ان نوصل الى تحقيق الفرضية الأولى التي تنص إلى أنه "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإجراءات الضريبية والمحافظة على البيئة".

كما تشير الفرضية الثانية إلى انه: "توجد علاقة ارتباط غير مباشرة ذات دلالة إحصائية بين الإجراءات الضريبية والمحافظة على البيئة على التنمية المستدامة". ويوضح الجدول (7) أن قيمة معامل الارتباط بين الإجراءات الضريبية للمحافظة على البيئة والتنمية المستدامة تساوي 0.726، وهذا يعني أنها دالة إحصائياً وأنه يوجد ارتباط قوي بين الإجراءات الضريبية والمحافظة على البيئة على التنمية المستدامة. تُوضح الدراسة باستخدام برنامج SMART PLS3.

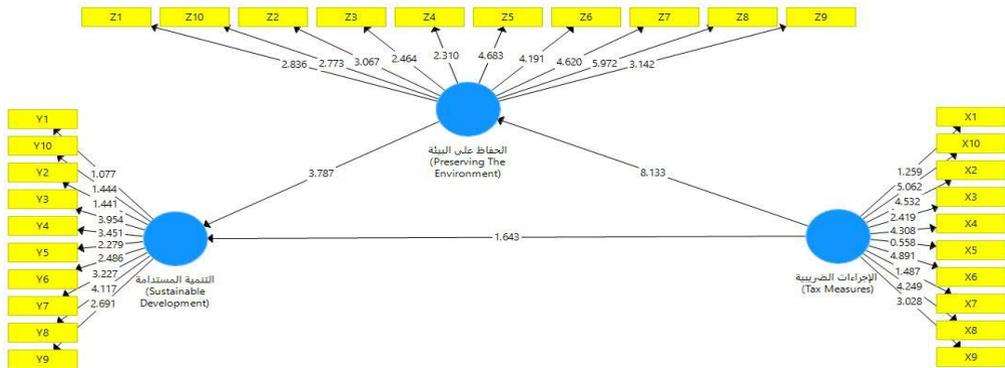
كما تبين ان قيمة معامل الارتباط غير المباشر (Indirect) تساوي 0.414، مما يعزز العلاقة غير المباشرة بين المحافظة على البيئة والإجراءات الضريبية على التنمية المستدامة. هذه النتائج تشير إلى أهمية الإجراءات الضريبية والمحافظة على البيئة كعوامل مؤثرة في تحقيق التنمية المستدامة، مع تأكيد على القوة الإحصائية للعلاقات المدروسة.

❖ تحليل علاقات الأثر بين متغيرات الدراسة

يُظهر الجدول أعلاه نتائج التحليل التي تشير إلى العلاقات بين المتغيرات المختلفة في الدراسة. بالنظر إلى العلاقات المباشرة، يبدو أن هناك تأثيرًا مهمًا للإجراءات الضريبية على المحافظة على البيئة، حيث تبلغ قيمة معامل الارتباط (R Square) بين هذين المتغيرين 43.6%. بالإضافة إلى ذلك، هناك تأثير ملحوظ للمحافظة على البيئة على التنمية المستدامة، حيث تصل قيمة معامل الارتباط (R Square) بينهما إلى 39.3%. ومع ذلك، يبدو أن التأثير المباشر للإجراءات الضريبية على التنمية المستدامة غير كافٍ، حيث أن قيمة معامل الارتباط (R Square) بينهما تبلغ فقط 9.7%.

أما بالنسبة للعلاقة غير المباشرة بين الإجراءات الضريبية والتنمية المستدامة عبر المحافظة على البيئة كمتغير وسيط، فإن النتائج تشير إلى وجود تأثير مهم، حيث تصل قيمة معامل الارتباط (R Square) في هذه العلاقة إلى 74.9%، مما يشير إلى أن 74.9% من التباين في التنمية المستدامة يمكن تفسيره عن طريق العلاقة الغير المباشرة بين الإجراءات الضريبية والمحافظة على البيئة.

بالنظر إلى العلاقات المباشرة، يُلاحظ أن هناك تأثير ضعيف للإجراءات الضريبية على التنمية المستدامة، حيث تبلغ قيمة معامل الارتباط (R Square) بينهما 0.097 فقط (للعلاقة المباشرة بين الإجراءات الضريبية والتنمية المستدامة: 9.7%). بينما في العلاقة الغير مباشرة، يُظهر الجدول تأثيرًا هامًا جدًا، حيث تصل قيمة معامل الارتباط (R Square) في هذه العلاقة إلى 0.749 (للعلاقة الغير مباشرة بين التنمية المستدامة والإجراءات الضريبية عبر المحافظة على البيئة كمتغير وسيط: 74.9%) وبالتالي، يُشير ارتفاع قيمة R Square بشكل غير مباشر (الزيادة الغير مباشرة) إلى 0.652 (لزيادة R Square بشكل غير مباشر (الزيادة الغير مباشرة: 65.2%) مما يُظهر الأهمية الكبيرة للعلاقة غير المباشرة بين الإجراءات الضريبية والتنمية المستدامة عبر المحافظة على البيئة كمتغير وسيط .



شكل 2: تقييم مسارات النموذج الهيكلي باستخدام تقنية (Bootstrapping)

1- معاملات الانحدار تظهر معاملات المسارات المباشرة وغير المباشرة أن علاقة النموذج البنائي ذات دلالة إحصائية، كما هو موضح في الجدول رقم (8) على النحو التالي:

جدول 8: تقييم الدلالة الإحصائية لمسارات العلاقات المباشرة وغير المباشرة في نموذج الدراسة

نوع التأثير	العلاقات بين المتغيرات	معامل المسار	T-Test	P-value	القرار الفرضية
تأثير مباشر	الإجراءات الضريبية -> التنمية المستدامة	0.268	1.643	0.101	قبول الفرض H_1 البديل
	الإجراءات الضريبية -> المحافظة على البيئة	0.708	8.133	0.000	قبول الفرض H_2 البديل
	المحافظة على البيئة - >التنمية المستدامة	0.661	3.787	0.000	قبول الفرض H_3 البديل
تأثير غير مباشر	الإجراءات الضريبية -> المحافظة على البيئة -> التنمية المستدامة	0.466	3.265	0.000	قبول الفرض H_4 البديل

المصدر: اعتماداً على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي.

يعرض الجدول أعلاه ملخصاً لتقديرات معامل المسار ' وقيم (T) وقيم (P) ومجالات ثقة ب (95%) ولتقدير دلالة الاحصائية لمعاملات المسار فإنه يمكن اعتماد على تفسير تقرير قيم (T) ومقارنتها مع القيمة الحرية (T=1.684) عند (0.05) أو قيمه الاحتمال الخطأ (p-value) ومقارنتها مع (0.05)، وأيضاً يمكن الاعتماد على مجال الثقة المعامل مسار المقدر حيث أن قيمة الصفر لا تقع في هذا المجال، وعليه نستنتج أن معامل المسار له دالة احصائية عند مستوى معنوية 5%.

1- تأثير مباشر: تؤكد النتائج أنه لا يوجد تأثير مباشر يُعتمد به بشكل إحصائي بين الإجراءات الضريبية والتنمية المستدامة، حيث كانت قيمة T المحسوبة (1.643) أقل من القيمة الحرجة (1.684) عند مستوى دلالة (0.05). وبالتالي، لا يمكن استنتاج وجود تأثير مباشر على التنمية المستدامة بسبب الإجراءات الضريبية، نظراً لأن نتائج قيمة P كانت أكبر من 0.05.

2- تأثير مباشر: تؤكد النتائج على وجود تأثير مباشر وذو دلالة إحصائية بين الإجراءات الضريبية والمحافظة على البيئة، حيث كانت قيمة T المحسوبة (8.133) أكبر بكثير من القيمة الحرجة (1.684) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى وجود علاقة إحصائية بين المتغيرين. كما أن قيمة P-value كانت أقل من 0.05، مما يدعم هذا الاستنتاج. ومن الملاحظ أن معامل المسار (B=0.708) لا يتضمن قيمة الصفر، مما يعزز القبول للفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية. وبناءً على ذلك، نستنتج أن هناك تأثيراً مباشراً للإجراءات الضريبية على المحافظة على البيئة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث تشير الزيادة في مستوى الإجراءات الضريبية بوحدة واحدة إلى زيادة إيجابية في درجات تعزيز المحافظة على البيئة بقيمة (0.708) وحدة.

3- تأثير مباشر: تظهر النتائج وجود تأثير مباشر وذو دلالة إحصائية بين المحافظة على البيئة والتنمية المستدامة، حيث كانت قيمة T المحسوبة (3.787) أكبر بكثير من القيمة الحرجة (1.684) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى وجود علاقة إحصائية بين المتغيرين. كما أن قيمة P-value كانت أقل من 0.05، مما يدعم هذا الاستنتاج. ومن الملاحظ أن معامل المسار (B=0.661) لا يتضمن قيمة الصفر، مما يعزز القبول للفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية. وبناءً على ذلك، نستنتج أن هناك تأثيراً مباشراً للمحافظة على البيئة على التنمية المستدامة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث تشير كل زيادة في مستوى المحافظة على البيئة بوحدة واحدة إلى زيادة إيجابية في درجات تعزيز التنمية المستدامة بقيمة (0.661) وحدة.

إذا تبين من خلال التحليل اعلاه للفقرة (3،2،1) على التوالي ان تحقيق الفرضية الثالثة والتي تنص على انه " يوجد تأثير مباشر بين المحافظة على البيئة نحو تحقيق التنمية المستدامة"

4- تأثير غير مباشر: تظهر النتائج وجود تأثير غير مباشر وذو دلالة إحصائية بين الإجراءات الضريبية والتنمية المستدامة من خلال المحافظة على البيئة كمتغير وسيط. حيث كانت قيمة T المحسوبة (3.265) أكبر من القيمة الحرجة (1.684) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى وجود علاقة إحصائية بين المتغيرات. كما أن قيمة P-value كانت أقل من 0.05، مما يدعم هذا الاستنتاج ومن الملاحظ أن معامل المسار (B=0.466) لا يتضمن قيمة الصفر، مما يعزز القبول للفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية، وبناءً على ذلك، نستنتج أن هناك تأثيراً غير مباشر للإجراءات الضريبية على التنمية المستدامة من خلال المحافظة على البيئة كمتغير وسيط، مما يظهر أهمية دور المحافظة على البيئة في توسط العلاقة بين الإجراءات الضريبية والتنمية المستدامة. لذلك من خلال تحليل الفقرة الرابعة تأثير غير المباشر نوصل الى تحقيق الفرضية الرابعة والتي تنص الى " توجد تأثير غير مباشر بين الإجراءات الضريبية وتحقيق التنمية المستدامة في ظل الدور الوسيط للمحافظة على البيئة "

ويمكن تلخيص التحليل وبالمقارنة بين النتائج في الفقرات (1-4)، تظهر العبارة الأولى عدم وجود تأثير مباشر إحصائي بين الإجراءات الضريبية والتنمية المستدامة، بينما تُظهر العبارة الثانية وجود تأثير غير مباشر وذو دلالة إحصائية لهذه عبر المحافظة على البيئة كمتغير وسيط. يُلاحظ أن قيمة T وقيمة P-value في العبارتين تدعمان هذه الاستنتاجات، حيث أن القيمة المحسوبة للمعامل T في العبارة الأولى أقل من القيمة الحرجة مع قيمة P-value أكبر من 0.05، في حين أن القيمة المحسوبة للمعامل T في العبارة الثانية أكبر من القيمة الحرجة مع قيمة P-value أقل من 0.05. بناءً على هذه النتائج، يمكن

الاستنتاج بأن الإجراءات الضريبية ليست لها تأثير مباشر على التنمية المستدامة، ولكنها تؤثر بشكل غير مباشر من خلال تأثيرها على المحافظة على البيئة كمتغير وسيط.

9- النتائج والتوصيات

تضمن المبحث الحالي اهم الاستنتاجات عن أبرز النتائج التي توصل اليها البحث، وفي ضوء هذه النتائج توصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات والتي يتم سردها كالآتي:

9-1 أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة

تمثلت اهم نتائج الإحصائية والعامية للدراسة فيما يلي:

1. هناك تأثيراً مباشراً للإجراءات الضريبية على المحافظة على البيئة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث تشير الزيادة في مستوى الإجراءات الضريبية بوحدة واحدة إلى زيادة إيجابية في درجات تعزيز المحافظة على البيئة بقيمة (0.708) وحدة.
2. هناك تأثيراً مباشراً للمحافظة على البيئة على التنمية المستدامة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث تشير كل زيادة في مستوى المحافظة على البيئة بوحدة واحدة إلى زيادة إيجابية في درجات تعزيز التنمية المستدامة بقيمة (0.661) وحدة.
3. كما أظهرت النتائج ان الإجراءات الضريبية ليست لها تأثير مباشر على التنمية المستدامة، ولكنها تؤثر بشكل غير مباشر من خلال تأثيرها على المحافظة على البيئة كمتغير وسيط.
4. كما تبين انه يمكن تقييم تأثير الأنظمة الضريبية على الابتكار والقدرة التنافسية الاقتصادية للشركات والصناعات المتضررة من خلال رصد تأثير الأنظمة الضريبية على التكاليف والأرباح وقدرة الشركات على التكيف. و- تقييم تأثير الأنظمة الضريبية على السلوك الاستهلاكي الفردي وتحليل درجة تأثيرها على خيارات الاستهلاك البيئي، مما يسمح بالمساهمة في تغيير سلوك المستهلك في اتجاه أكثر استدامة. (Papageorgiou,2019)، هذه بعض الجوانب التي يمكن تقييمها لتحليل مدى فعالية الأنظمة الضريبية في حماية البيئة وتحقيق الأهداف البيئية المنشودة. (Lagarde,2018)،
5. الضرائب على الانبعاثات الضارة تحفز تطوير واستخدام التقنيات النظيفة والبدائل الصديقة للبيئة.
6. إن زيادة الضرائب على المنتجات غير المستدامة ستشجع المستهلكين على البحث عن بدائل صديقة للبيئة.
7. تعديل معدلات الضرائب يمكن أن يؤدي إلى تحسين تقييم التكاليف البيئية وزيادة التوازن بين الاقتصاد والبيئة.

9-2 وبناء على ما سبق توصي الباحثة بالآتي

- ضرورة إدخال نظام ضريبي يشجع الاستثمار في التكنولوجيا النظيفة والطاقة المتجددة. وسيطلب ذلك خفض الضرائب على هذه القطاعات وتقديم إعفاءات ضريبية للشركات والأفراد.
- لا بد من وضع أهداف بيئية محددة وقابلة للقياس، مثل خفض انبعاثات الكربون بنسبة معينة خلال فترة زمنية معينة، وفرض الضرائب التي تساهم في تحقيق هذه الأهداف.
- يوصى بوضع آليات فعالة لتقييم الأثر البيئي للأنظمة الضريبية، بما في ذلك تقدير تأثيرها على انبعاثات الكربون واستهلاك الموارد الطبيعية.
- ضرورة تعزيز التعاون الدولي وتبادل المعرفة والخبرات في مجال تنفيذ الضرائب وخاصة البيئية، بما يساهم في تحقيق نتائج أكثر فعالية وشمولاً.
- النظر في مضامين العدالة الاجتماعية المترتبة على الإجراءات الضريبية، وتجنب وضع أعباء غير مبررة على الفئات الأضعف اقتصادياً، وتوجيه الدعم والحوافز بطرق تعزز المساواة والاستدامة.
- ينبغي توجيه الإجراءات الضريبية بطريقة محاسبية نحو تحقيق أهداف بيئية محددة، مثل خفض الانبعاثات الضارة، وتحسين نوعية المياه، والحفاظ على التنوع البيولوجي. ولتحقيق النتائج المرجوة، يجب تحديد هذه الأهداف بشكل واضح وكمي.
- يجب أن يكون النظام الضريبي شفافاً ومفتوحاً للجميع، مما يسمح للشركات والأفراد بفهم كيفية حساب ضرائبهم وضمان العدالة. وهناك حاجة أيضاً إلى آليات المساءلة لضمان تنفيذ الضرائب على النحو الصحيح.
- ضرورة ان تقوم الحكومة بشكل دوري بتقييم مدى فعالية الضريبة بما يتوافق مع المحافظة على البيئة وتحليل النتائج لتحديد مدى تحقيق الأهداف البيئية المرجوة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين النظام المحاسبي الضريبي إذا لزم الأمر، ويمكن تحقيق ذلك من خلال:
 - إصدار نظام ضريبي جديد،
 - توفير نظام معلومات إلكتروني،
 - فرض عقوبات وحوافز ضريبية فيما يخص الالتزام البيئي،
 - توجيه مزيد من الأنفاق الحكومي نحو الأداء الاجتماعي تحقيقاً لأهداف البعد الاجتماعي،
 - تطبيق ضريبة الكربون على المنتجات الصناعية المصرية.

9-3 آفاق ببحوث مستقبلية

- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول السياسات الضريبية والحوكمة الخضراء في ظل الامن البيئي.
- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية عن أثر السياسات الضريبية وحماية البيئة والأداء التنافسي للشركات الصناعية.
- دور السياسات الضريبية البيئية في تحقيق الاقتصاد الأخضر.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- أبو عجوة، حسام كامل سليم، الحيلة، آمال عبد المجيد عبد القادر، (2018)، " أثر الإدارة المرئية في تحقيق التنمية المستدامة" ، مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، المجلد 2018، العدد 5، ص 37.
- الأمم المتحدة، "تقرير أهداف التنمية المستدامة"، 2022.
- السيد، هدى فوزي عبدالعال (2014). "إطار مقترح للحوافز الضريبية في المنشآت الصناعية التي تلتزم بالمعايير البيئية." أطروحة ماجستير. معهد الدراسات والبحوث البيئية: قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية، جامعة عين شمس.
- العشماوي، شكري رجب، (2014)، "اقتصاديات الضرائب الدار الجامعية مصر الإسكندرية".
- القمة العالمية للحكومات، "التقرير العالمي لسياسات السعادة وجودة الحياة 2019، المجلس العالمي للسعادة وجودة الحياة دبي الإمارات العربية المتحدة 2019.
- الناغي، محمود السيد، (2016)، إعادة هيكلة النظام الضريبي للتوافق مع محاور استراتيجية التنمية المستدامة مصر 2030 م، المؤتمر العلمي الضريبي الرابع والعشرين بعنوان " دور الضرائب في تحقيق استراتيجية 2030 " الجمعية العامة للمالية العامة والضرائب، مصر مجلد 1، ص: 300:325
- الهنداوي، حمدي أحمد علي، (2022)، "الضرائب البيئية كمدخل معاصر لتطوير النظام الضريبي المصري"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد 3، العدد 2، الجزء 4.
- حسام خالد حسين الرفي، العوامل التي تساعد السلطة الوطنية في تحقيق الإستدامة المالية. رسالة ماجستير، غزة: الجامعة الإسلامية، فبراير 2014.
- حسين الطلافحة وفيصل المناور، (2020)، "تداعيات أزمة كوفيد- 19 على تحقيق أهداف التنمية المستدامة: مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، المجلد الثاني والعشرون - العدد الثالث المعهد العربي للتخطيط.

دياب، محمد ياسر كمال، (2023)، إطار مقترح لنظام الضريبة البيئية لتقليل التلوث البيئي والمساهمة في التنمية المستدامة (دراسة تطبيقية على القطاع الصناعي)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

عادل، بن صالح (2020) الاقتصاد الأخضر بعد استراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة قانون العمل والتشغيل صنف C، عدد خاص بأشغال اليوم الدراسي حول رهانات الاقتصاد الأخضر في تخضير الوظائف الواقع والافاق في الجزائر.

عبد البر، عمرو حسين، & عبد الحافظ، مروة أحمد، & محمد، وائل فوزي عبد الباسط (2017)، أثر السياسة الضريبية لتحقيق التوازن الاقتصادي والبيئي دراسة مقارنة، جامعة عين شمس معهد البحوث و الدراسات البيئية، مجلة العلوم البيئية، المجلد 40، العدد 3، ص 365-383.

عثمان، ناصر صالح، (2019)، دور التنمية المستدامة في الحفاظ على التوازن البيئي من مفهوم نظري، المجلد 24، العدد 1، الصفحات 98-109، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن طفيل - القنيطرة - المغرب.

عليوة، محمد محمود (2015)، إطار مقترح للحوافز الضريبية لتخفيض التلوث بالتطبيق على شركات الاسمنت بمنطقة حلوان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس - معهد البيئة - العلوم الاقتصادية والقانونية والادارية البيئية.

فهد مغيمش حزيان الشمري، (2015)، "قياس وتحليل أثر السياسة المالية على بعض مؤشرات التنمية المستدامة في العراق للمدة 2013-1990، أطروحة دكتوراة كلية الادارة والاقتصاد جامعة كربلاء، العراق.

لزار سميرة، " البيئة والتنمية الاقتصادية المستدامة مقاربة لفهم العالقة بينهما "، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 8، العدد 2، ديسمبر 2021، الجزائر.

مرقس، أيمن محروس & علي، عبير فرحات & عبد العزيز، أحمد محمد. (2024). تقييم سياسة ضريبة الدخل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتطبيق على الشركات المصرية. مجلة العلوم البيئية، (9)53، -2396 2431.

مندور، أحمد فؤاد، وآخرون (2018)، دور الحوافز الضريبية في تنمية الاقتصاد الأخضر في المغرب دراسة تحليلية"، مجلة العلوم البيئية معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس. المجلد الواحد والأربعون، الجزء الأول.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- Abound, S. M. (2016). The role of green taxes in reducing environmental pollution. (I. J. Protection, Ed.) Exploratory research at the General Tax Authority. Iraqi Journal of Market Research and Consumer Protection, 8(1), pp. 93-122. Retrieved 3 12, 2020.
- C.government,(2020,February20).DETERMINATION OF ENVIRONMENTAL TAXES FOR CHINA. CHINA: Chinese government network. Retrieved 3 15, 2020, from www.gov.cn.
- Christine Lagarde, “Spending Reform for Sustainable and Inclusive Growth in Arab Countries” Dubai, February 10, 2018
- Gasper ,(2020), ” Government Fiscal Policies for a Different World, IMF Blogs”, July,10.
- Hassan, Z. A. K. (2020). The Role of Green Taxes in Reducing Environmental Pollution in Iraq (A Comparative Study). *Journal of Misan Comparative Legal Studies*. 1(1).
- OECD report to G-20 Finance Ministers and Central Bank Governors, July 2018
- Papageorgiou, E., Schmittmann, J., & Suntheim, F. (2019). Connecting the Dots Between Sustainable Finance and Financial Stability. *International Monetary Fund (IMF)*, 10.
- Pigato, M. A. (2019). *Fiscal policies for development and climate action*. M. Pigato (Ed.). Washington, DC: World Bank Group.